



مجلد سر



NerminLalhoti@hotmail.com
د. نرمين يوسف الحوطي

التناقض الثقافي

مع بداية الأسبوع كانت نهاية العرس الثقافي للقراءة والفكر والإبداع والإطلاع عندما أسند الأستاذ مساء السبت على معرض الكويت الدولي للكتاب الـ43، قبل أن نخوض في قضية «التناقض الثقافي» وجب علينا أن نسلط العديد من الإضاءات الإيجابية على إنجازات المعرض وتفقو الجهة المسؤولة عليه بإظهار المعرض الـ43 بمستوى ثقافي وفكري وشبابي متميز برغم «صعوبة حالة الطقس.. وعدم توجيه الدعوات للكثير من المفكرين والأدباء وغيرهم» وبالرغم من هذا إلا أن معرض الكويت الدولي للكتاب الـ43 تميز هذا العام بالتنوع والتنظيم، فالتنوع شمل هذا العام العديد من الميادين العلمية، فلم يقتصر فقط على الندوات الثقافية والأدبية بل تنوعت مواضيع الندوات وشملت العديد من القضايا العلمية والعملية والدولية، كما لاحظنا أن في كل عام تزداد الأجنحة وتتسع مساحتها لتشمل كل ما يرغبه الإنسان من علم وإطلاع عليه عند زيارته للمعرض، كل الشكر لجميع اللجان التنظيمية وعلى رأسهم «الداخلية» والأخى حان وقت فصلتنا «التناقض الثقافي»:

قبل بداية معرض الكويت الدولي للكتاب الـ43 أثرت قضية الرقابة والرقيب ومنع العديد من الكتب وأخذ البعض يرسم بعض الشعارات والصور مطالباً برفع الرقابة على الكتب وغيرها من شعارات، المصحر في تلك القضية أن بعضاً ممن هاجموا المعرض ورفضوا المنع ودور الرقيب، وجدنا البعض منهم مشاركين في ندوات المعرض والبعض الآخر يعرضون وغداً ناشدون وترفضون والبعض منكم يخرج بصريجات المقاطعة ويقوم البعض منكم بتحريض الشباب على القطع والرفض والإضراب وغيرها من سبل لا تمت للفكر وارتقائه بصلته، وها أنتم تشركون برغم تصريحاتكم برفض الرقيب ومنع بعض الكتب، أي تناقض ثقافي تعيشون يامن تتحدثون باسم الثقافة وأنتم لا تمتلكون حرية الرأي واحترام الفكر؟ هيهات يامن تثيرون الزوبعة الثقافية لكي تستفيدوا لمصالحكم الشخصية، فالفكر والرأي هي الكلمة واحترام المبدأ وليس ما يقوم به البعض منكم في الليل نجد البعض منهم كالحخايفيش يحومون على ضحاياهم ليظنوا أنهم معهم، وفي الصباح يرقصون على مزامير الفرخ فحين يقتل ضحايا الليل وانتصاراتهم بوجودهم المنفرد، ومن هنا وهناك يبقى المتحلقون وتناقضهم الثقافي لتأجيج الشارع الثقافي من أجل البقاء المنفرد من خلال مبدأ التناقض الثقافي.

● **مسك الختام:** (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون (14) الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون (15) أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين (16) سورة البقرة

إطلالة



khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

وزارة الشؤون متى تدخل منظومة الحكومة الإلكترونية؟

نسمع عن الحكومة الإلكترونية ولا نشاهد إجراءاتها على أرض الواقع على قولة المثل أصبحت مثل «بيض الصعو يُنكر ولا يشاهد» في مختلف الجهات الحكومية. وزارة الشؤون بين فترة وأخرى تطلب من أصحاب المساعدات بمختلف أعمارهم طلبات يحتاجون إلى وقت حتى يستخرجونها وهي غالبية الأوراق المطلوبة باستمرار المساعدات. سبق أن طالبنا وزيرة الشؤون بإجراء الربط الإلكتروني بين الجهات الحكومية للتسهيل على الناس والحصول على المعلومات وتجديدها بشكل مباشر دون التكليف على أصحابها ما لم يطرأ عليها أي تعديل يتم من خلاله إيقاف المساعدة.

الوزارة بصفتها مشرفة على أعمال القوى العاملة والجهاز التنفيذي لدولة وهيئة الإعاقة إلا أنها تطلب من المراجعين فوق عنانهم بشكل رسمي إحضار الطلبات من تلك الجهات، وهي أساسا مربوطة بشكل مباشر مع الوحدات الأسرية وبإمكان الموظفين استخراجها دون التكليف على أصحابها والتضييق عليهم. أبسط الأمور يا مهالي الوزارة ووزارتكم المؤقرة لا تستطيع توفيرها لاهلنا والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الهدف من خلق الإحباط في نفوس هذه الفئة؟ علماً بأن المساعدة حتى مشروع يحصل عليها مستحقها ولا فضل لأي مسؤول في وزاراتكم في منحها.

هل يعلم مسؤولو وزارة الشؤون كم جهة يراجعها طالب المساعدة حتى يضمن استمرار مساعده؟ الإجابة أقدمها لسيداتكم هناك أكثر من 10 جهات من مختلف الوزارات يقصدنا هؤلاء المواطنين. المسك في الأمر أن «الشؤون» استحدثت طلباً جديداً سابقاً حيث تطلب إعلاماً رسمياً لإثبات الزوجية يتم استخراجها عن طريق وزارة العدل. والجديد حالياً إثبات حالة يستخرج عن طريق البطاقة المدنية ولا نعلم الهدف من هذين الطلبين هل هما من أجل تحصيل الرسوم الخاص بهما أم ماذا حتى نفهم؟! المطلوب من الوزارة رغم المناشدات المتكررة من أصحاب المساعدات أن تستعجل في آلية الربط الإلكتروني بين عدد من الجهات مثل التامينات والتجارة والسجل العقاري والتجاري والمنافذ وتوقف التعامل الورقي الذي أصبح شبه مفقود في عدد من الدول إلا فقط في وزاراتنا المتطورة التي تتغنى دائماً بالتحاق في سبق التطور والتراسل الإلكتروني، وفي واقع الحال لا نجد أي شئ يترك من هذه الثورة الفضفاضة.. ومناً إلى وزيرة تصفي هذه الفئة وفضلوا آلية الربط لأنه من غير المعقول أن كل فترة وأخرى يبحث كبار السن عن ينجز معاملاتهم ويدور بهم من جهة لأخرى حتى يستمر صرف المساعدة.. ومناً إلى المسؤولين اتركوا حب الكراسي والبرستيج وأنجزوا شيئاً تخمنون فيه المواطنين أو أفسحوا المجال للأخرين حتى يبدعوا في هذا المجال.

نقطة مهمة: الجميع يعلم أن موسم التخديم بدأ قبل أيام ولكن بعد السيول التي تعرضت لها البلاد رأى عدد من الجهات منها الدفاع المدني والبلدية تأجيل فترة التخديم إلى إشعار آخر. التأجيل بلا شك جاء من أجل مصلحة المواطنين والمقيمين خوفاً من تعرضهم لمكروه لا يسمح الله بعد اكتشاف العديد من الأرقام التي ظهرت على الأرض بعد الأمطار بشكل واضح. كان يجب على الجميع التجاوب مع تلك المناشدات وعدم المنطقة حتى تأتي الموافقة بشكل رسمي وعلني يؤكد سلامة المنطقة بشكل عام من استقرار الطقس وكذلك من الأرقام الظاهرة بعد تنظيفها.

أخيراً شكراً لكل من تمهه مصلحة الوطن والمواطن الذين يعملون دون كلل أو ملل من أجل الكويت وشعبها، بارك الله فيكم، وأنتمى من الجميع أن يقابل هذا الاهتمام والحرص بحتى أكبر منها في الامتثال لأوامر الجهات المعنية بوقف التخديم حتى لا تحدث كوارث لا تسمح الله.

قضية ورأي



libraheem@hotmail.com
د. عادل إبراهيم الإبراهيم

وقف إعدام الكوناكارس

في إطار بحث تداعيات وأسباب خلل البنية التحتية وخاصة الصرف الصحي التي حدثت خلال موجة الأمطار الأخيرة تم التوصل إلى أن شجرة الكوناكارس الخضراء هي السبب في إغلاق المناهيل مما تسبب في عدم صرف المياه وصدر قرار بإزالتها أو بالأحرى (إعدامها) وعدم زراعتها نهائياً وهي الشجرة الجميلة التي تستطيع تشكيلها كما شئت. هذا الموقف الذي ينكرني بفترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي عندما تقرر إزالة شجرة الصفصاف من الشوارع بسبب ما قيل عنها حينها بأنها تسبب الحساسية (إعدامها) وأيضاً شجرة الأثل التي زينت المزارع في فترة ماضية وأزيلت لسبب مماثل لشجرة

خاتمة



منصور الضبعان

(1) إلقاء خالد الفيصل القصيدة..
(2) قصيدة أخرى!
(3) لا أجد «التملق»!
خالد الفيصل.. أمير حكيم.. وإداري مهنك.. ومستشار مخضرم.. بيد أنني لن أتحدث عن كل هذا!

الحالة:

خالد الفيصل!

خالد الفيصل كـ«حالة» في الثقافة العربية كان لها بالغ التأثير في «الأمجة» العامة، والحب، والثقافة، والشباب، والأغنية، حد الإلهام!
ولاني بندمان على كل ما فات... أخذت من حلو الزمان «وردي»!
وبين القصيدة/اللوحه والقصيدة يجد المتلقي العادي إغواء اللغة، ومبتدأ الارتواء

الكوناكارس! فاشتغل معول الهدم والقطع وأصبحت الشوارع كافة (قرعة) لا توجد شجرة وفي النهاية تبين أن هذه الشجرة بريئة من تسبب الحساسية واعدت زراعتها مرة أخرى.
وكان دليل الاتهام هو إخراج مجموعة من العمال كتل كبيرة من جذور شجرة الكوناكارس من أحد المناهيل وهذا الدليل من وجهة نظري دليل إدانة واضح بان ما أعلنته الجهات المختصة من تنظيف المناهيل كيف تم اكتشاف هذه الكتلة الضخمة من جذور الشجرة والتي لم تنمو خلال أيام بل قد تصل إلى سنوات!

وتمتعي الرواء، وإشباع شهوة التعبير، والتورط في أعمال «شغب» عاطفية، وصخب خصب على الحائط، وأوراق تمانتها الريح!
(4) يلوح لي أن الرسم التشكيلي، والشعر، أهم مسارين من مسارات الثقافة العربية، ولا مندوحة من التأكيد على أنه لا يمكن لمن يمر بهما إلا ويلمس تأثير «الحالة»، يسمع صوت خالد، أو رائحة ريشته، بل وأن هذه «الحالة» أضفت على عالم «الفكر» العربي لمسات «خالدة» جعلت المفكرين العرب - وهم الأكثر شتاتاً وتشرداً- يجدون محضناً، حيث ألهمتهم «الحالة» بضرورة تنفيذ ما يجب تنفيذه على الأرض، لخدمة الفكر والشباب في أطر الغيرة على كل ما هو عربي!
(5) قالوا إن الأمير - بطبيعة الحال - لا

إن من يستحق الإدانة؟ إنه المسؤول وليست جذور هذه الشجرة والتي يمكن قطع جذورها عند تنظيف المناهيل وليس إزالتها نهائياً أو منع زراعتها، هذا أمر لا يمكن تصوره بأن تزال تلك الأشجار بهذه السرعة دون أدنى دراسة من جهات دولية متخصصة بالزراعة وليس أهواء شخصية للأسف تقرر إزالتها فوراً!
هناك طرق كثيرة لتحصين الجذور ليس لهذه الشجرة فقط بل والأشجار الأخرى، حيث لا يعقل أن تزال الأشجار وتصبح الشوارع (قرعة) مرة أخرى ونفتقد اللون الأخضر، هل سن مراجعة للقرار أم حكم الإزالة بات!

يمكن أن يدوق معاناة، فسي

جهل تام أن الإمارة/الرئاسة/ القيادة بحسب ذاتها من أعظم «المعانيات» التي يمر به المرء في حياته.. فالرأس كثير الأوجاع!
أون ورياح الليالي توني ... والبرد في جوف كما الغار خاوي
ما كن لي عقل ولا قلب كني... جذع وقف في وجه الأيام ذاوي
(6) حتى زملاء «الحرف»، ورفقاء الريشة، مهذب لهم «الحالة» مفردات، ومعاني، وزوايا، ولمسات!
سمرت بصحبة حروف القوافي... أحملها تناهيت خوافي
أشكل بالحروف ألوان صورة... أحركها من المعنى بصافي

الاستجابات اللاحقة

أولاً وقبل كل شيء لا بد أن نضع لؤلؤ التخوين والتشكيك والنخلة في النوايا جانباً إذا ما أردنا أن نحكم على حدث سياسي، وثانياً أن نؤمن بأن الحكومة «تلعب» سياسة ولا «تلعب» كرة سلة من حيث تؤدي دورها في حماية رئيس مجلس الوزراء أو أي من وزرائها في أي مواجهة نيابية سواء كانت المواجهة استجاباً أو ما دون ذلك.

□ □ □
لذا التحركات الحكومية أيضاً كانت - أعجبتنا أم لم تعجبنا - هي جزء من عملها السياسي لحماية كيانها وفق ما يكفله لها الدستور واللوائح الداخلية المنظمة لعمل المجلس، وحشد الحكومة لمؤيديها من داخل أو خارج المجلس جزء من عملها السياسي في سبيل الدفاع عن نفسها، هذا لا يعني أن الحكومة على صواب، ولكن هذا لا يعني أيضاً أن تعتبر أن نتهم أعضاءها أو من يؤيدها بأنهم ضد الشعب، فالحكومة تسير في تحركاتها - كما قلت أعجبنا أم لم تعجبنا - وفق قنوات صحيحة محددة دستورياً.

□ □ □
طبعاً بذات المنطق الذي ذكرته الاستجواب المقدم من النائب شعيب الموزري حسق أصيل له ككاتب، فقد مارس حقه الدستوري، لأنه هو أيضاً «يلعب» سياسة، وللحكومة منطقياً مواجهته بأي وسيلة دستورية ممكنة، ومنها استخدامها كتكتيك يمنع وصول الاستجواب للمناقشة عبر إحالته للتشريعية أو حتى تأجيله أو الدفع بعدم دستوريته لتنفيذ كتكتيكها، ولكن أن تبدأ حملات شحن وتشكيك سواء ضد الحكومة وتحركاتها أو ضد النائب فهي ليست بالكثير من جزء من المواجهة السياسية والمواجهة المضادة، فالقضية ليست قضية مباراة دربي بين فريقين شهيرين يحكم جماهيرهما التصبب الأعمى، بل جزء من الحراك السياسي الطبيعي، ولا أرى أن هنالك من داع للخوف الحكومي من الاستجواب خاصة أنها تمتلك كل الخيارات التي تخرج معها بأقل الأضرار، والنائب المستجوب من جهة لا يملك سوى خيار تقديمه وما من حلول أخرى أمامه إذا ما أراد أن يوسع مساحات تأثير استجوابه الذي اعتقد انه وكما هو متوقع سينتهي إلى الإحالة.

□ □ □
وباعتقادي أن الاستجواب -اليوم- حركة احتجاجية أكثر من كونه استجاباً بشكل أي نوع من الخطوات على الحكومة، ففوق المعطيات على أرضية البرلمان، فالحكومة تمتلك أرضية بأغلبية مؤيدة مريحة لمواجهة ليس الاستجواب فقط بل حتى مواجهة أي من القوانين التي لا تريدها، وهذا واقع لا ينكره أحد.

□ □ □
الاستجواب الحالي أو اللاحق أو اللاحقة ستكون بمنزلة رسالة نيابية احتجاجية وأن كان المستجوب أو المستجوبون يعلمون أن استجوابهم سيصطدم بجدار الخيارات الحكومية والتأييد الحكومي من داخل المجلس نفسه ولكنهم يقمنوه كوسيلة احتجاج دستورية، وهذه الاستجابات حتى وإن لم تصل إلى ميعتى المستجوبين في طرح الثقة أو حجب الثقة وهو الشغل فإنها على الأقل تبعث دسيت وتكون سبباً في إصلاحات تعقب عادة مثل تلك الاستجابات.

□ □ □
توضيح الواضح: لا أعتقد أننا وصلنا إلى درجة التصعيد السياسي التي قد تؤدي إلى الحبل، ولكن هذا لا يمنع أن يأتي الحل دون تصعيد.

تقاعد



عماريات



د. ناصر أحمد العمار

سالته: كم مرة قمت بالسرقة؟
أجاب: تقريبا كل يوم! ما نوع السرقة التي تقوم بها عادة؟ من البقالات أسرق حلويات، مرطبات، كيك... الخ.
ومن الجمعيات التعاونية تختلف سرقاتي كليا لوجود كاميرات مراقبة حيث لدي نوع من التحدي الكبير معها فأقوم بسرقة الأشياء التي لا يمكن مثل هذه الكاميرات اكتشافها، فأقوم بفتح العلب بطريقة ما واتقي بسرقة ما بداخلها تاركا غلبة هذه السلعة فارغة، فإن كانت حلويات أكلتها! اما اذا كانت غير ذلك فأختار ما يسهل إخفاؤه، فأبدأ بمعانية ما ارغب في سرقة من السلع التي يمكن لي اخراجها من علبتها ويسهل إخفاؤها بشكل محكم وأخدع كاميرات المراقبة التي لا تستطيع رصدني! هكذا يكون نجاحي وانتصاري وأثبت لسؤالي الجمعية فشل أسلوبهم في حماية بضائع الجمعية من السرقة!! قلت: الوسائل التي تستخدمها لا تعني أنك نكي ولا تكسب صفة البطولة.
قال: هناك طرق أخرى أكثر خداعاً للكاميرات تجعلك تصفني بالذكي والشاطر

وهي طريقة اعتمد بموجيها على وضع مسروقاتي في عربة الزبائن المملوءة بمشترياتهم وعند (الكاشير) وأثناء انشغالهم بوضع ما اشتروه على موظف الكاشير استغل هذه اللحظة وبخفة يد وحركة سريعة (أخذ) الجمعية دون أن يكتشف احد أمري!! هل تدعي البطولة بأفعاك تلك؟ يجيبني بسؤال: انت شرابك؟ تجاهلت سؤاله: هل تقوم بالسرقة لوحداك ام بصحبة رفاق لك؟ لوحدي.
أنا رجل اعتمد على نفسي (وإنأ قدما)!! بحثت في ملف هذا السارق فلم اجد أيأ من العوامل الاجتماعية أو الفردية التي تدل على وجود اسباب قاهرة أجبرته على امتهان السرقة مثل العوز، الفقر، وفاة الوالدين أو اهدم أو عدم وجود معيل، أو وجود سوابق لأحد افراد أسرته.
بل إنه ينتمي لأسرة ذات دخل جيد تقطن في قفلا مملوكة لوالده الذي يتقاضى راتباً عالياً ويملك دخلاً اضافياً من عقار مملوك له كذلك والدته تعمل موظفة تتقاضى راتباً يفوق راتب الزوج ولديها دخل اضافي من

يستغرق الوصول إليه أياماً معدودات لا يشاهد هذا المنظر، كوكبنا الأزرق الذي تبخرت نسبة كبيرة من مياهه. لكن ماذا سافعل بعد الوصول على سطح القمر بعد الساعة الأولى أو الثانية أو حتى بعد يوم أو يومين؟ غير الجلوس والتحديق والكثير من التحديق صوب الأرض والتجول والمشي بدون جاذبية على كئبان وصخور القمر وأخذ بعض العينات للدراسة أو للذكرى. حسب توقعاتي لن يتغير المشهد كثيراً.
شعرت بالملل منن الآن وأنا مازلت على سطح الأرض، لكن هسل الجاذبية وراء ذلك؛ التي تجعل كوكبنا مميزاً وجذاباً؛ علمسيا جاذبسية الأرض حسوالي 6

برودكاست



م. أحمد عمر بالحمر

لظالم أسرتني ذلك المشهد جميع حالاته ثابتاً أو متحركاً، منظر لا تصدقه العيون وتخالطه الظنون، تشكك في صحته. تداولته البرامج الثقافية وأفلام الخيال العلمي بكثرة.
حبس الانفاس ويعطل الأفعال عن الحركة، جسم كروي تقريبا لونه مائل إلى الزرقة يعكر ذلك اللون قطع بنية أو صفراء اللون، أحسد من هو وراء الكاميرا والكاميرا المشارك في التقاط أو مونتاخ هذا المشهد الساحر.
حملت بالسفر والهبوط على سطح قمرنا الجميل لأن فشل الانطلاق واحتراق المركبة الفضائية بمن فيها وارد جدا. الذي لا يبعد الكثير حوالسي النصف مليون كيلومتر،

قمر

أرض